

همس الربيع

شعر

سعاد عبد الله



سنابل للكتاب

٥ ش صبرى أبو علم
باب اللوق - القاهرة

الإدارة:

(+٢٠٢) ٢٣ ٩٢ ٦٥ ٩٣

(+٢٠٢) ٠١٠٠١٠٩٤٣٠٢

المكتبة:

(+٢٠٢) ٢٣ ٩٣ ٥٦ ٥٦

E-mail

Ahmed_mmorgan@yahoo.com

Face: sanabil bookshop

المدير العام

أحمد مرجان

اسم الكتاب:

همس الربيع

تأليف:

سعاد عبد الله

رقم الإيداع: ٢٠١٨/٢٢٧٢٠

الترقيم الدولى: 4-46-5255-977-978

حقوق الطبع محفوظة للناشر

همس الربيع

المقدمة

أقدم لك أيها القارئ العزيز هذا الديوان وأنا أدعو
الله العزيز القدير أن ينال إعجابك.

يحتوى ديوان "همس الربيع" على سبع وعشرين
قصيدة من الشعر الحديث كتبتها فيما بين عامى ٢٠١٠،
٢٠١٦م. باللغة العربية الفصحى، وتتناول قصائد هذا
الديوان موضوعات متنوعة، وحرصت على أن يكون
ترتيب القصائد فى هذا الديوان وفقا لترتيب
كتابتها، وهى كالتالى.

قصيدة "أصداء السنين" قصيدة من الشعر الوجدانى
أخاطب فيها قلبى وأسأله عما يخفيه عنى، عندما
شعرت بأنه بدأ يميل إلى التراجع عن قرار اتخذه
بالابتعاد عن الحقوا به الضرر وساموه سوء العذاب،
فأردت أن أذكره بما فعلوا به حتى يتجنب الحنين إليهم
ويتكرر ما فعلوه به إذا عاد إليهم.

وبعد ذلك نطالع قصيدتين عاطفيتين هما قصيدتا
"اسقى غرامى" و"بحر هوالك"

وقصيدة "ذكرى" قصيدة وطنية امتزجت فيها ذكرى وفاة الزعيم جمال عبد الناصر مع ذكريات عن معاناته في سبيل إعلاء شأن الوطن، وقصيدة "خطايا البشر" قصيدة من الشعر الديني تتناول موضوع طواف الحجاج من جميع أنحاء العالم بالكعبة وقد توجه كل منهم بالخطاب إلى إله واحد في وحدة وتآلف دون أن تفصلهم حدود اختلاف اللغة أو الوطن.

ثم بدأت أحداث ثورة الخامس والعشرين من يناير عام ٢٠١١، واستلهمت من أحداثها موضوعات بعض القصائد، وهي "أمنية"، "المستحيل"، "غيوم"، "الأمانى"، "سؤال"، "موقعة الجمل".

واستلهمت موضوع قصيدة "عالم عجب" من أحداث طائفية حدثت في إحدى قرى محافظة المنيا بصعيد مصر، وقصيدة "ثورة وعى" من بعض الدوافع التي أدت إلى قيام ثورة ٣٠ يونيه.

يلي ذلك قصيدة "وجه ضاحك" وهي مناجاة للقمر، وقصيدة "همس الربيع" جعلت عنوانها عنوانا للديوان وهي قصيدة عاطفية عن أثر الربيع على الكون وعلى قلبى، وقصيدة "ازهار الزمن" تشير إلى وصف آلة العود بيد فنان مرهف الإحساس وعلاقة الأنغام بالزمن الذى يعيش فيه الفنان، وقصيدة "ذكرى العبور" عن ذكريات

معركة ٦ أكتوبر التي نحتفل بها في كل عام، وأنا يجب أن نستفيد منها في شئون حياتنا.

ثم أنتقل إلى قصائد هي: "لحن الخلود" من الشعر الوجداني وقصيدة "إلى متى" أرجو فيها أن ينتهي الإرهاب وأن تزول آثاره الضارة بالمجتمع، وقصيدة "أرض الفيروز" أشير فيها إلى ما بذله الشباب لتحرير سيناء من العدو الإسرائيلي، وما يبذله الشباب في الحاضر لتحريرها من الإرهاب، وقصيدة "زهر الأقاحي" عن علاقة الشاعر بالشعر.

وينتهي ديوان "همس الربيع" بثلاث قصائد عاطفية هي: "جمر الشجون" - "بارق الأمل" - "لا تسلني".

المؤلفة

أصداء السنين

ما الذى تخفيه ياقلبي
من الأعيب
وحيل؟
ولماذا بعد السنين أراك
فى حبور تنسى الأسى
والضنا
وتناجى طيور الأيك
وعلى الأفنان كم تشدو
تستقى من رحيق الزهر
أنفاس الحياة
تنتشى زهوا
تنفث السحر فى ألحان
عذبة سكرى
تسرى بالمنى
بالأناشيد

●●●

ما بالك يا قلبي تسهر؟
تجفو النوم عيناك
وتناجى على البعد طيفا
سادرا

يذويه الحنين
وتداعب أفكارا شتى
تومض
في ثنايا الدجى
مع رجع الأنين
وفنون الهوى
همس يترى
ولهيب الشوق يعانقها
والحنين
وسهادك يؤنس وحدتك
وبه تنمو
تحيا
أحزان السنين
ما دمت على وهم تغضو

●●●

أوتنسى يا قلبي إنك
تهتدى الأحزان إليك

فى ود وتحنان
أوتنسى يا قلبى إنك
تستاف نقيع السمّ يناعيا
من أفاعيل
تلتوى
كالأفاعى تحت الخطى
قدما
تغرس الهول
والرعب
فى قلب كالمخمل
كأريج الزهر
كالأطياريش دو
ويحلق فى الكون
وانيا
يتهادى مع النسّم
يصفى
لغصون تحنو على الزهر
ورسائل عشق تراسلها
فى موج عبير للبحر
فتجوب الدنيا بها شوقا
وحديث يفيض بأسرار

ويتيه بأشعار الحب
ما الذي تخفيه يا قلبي؟



اسقى غرامى

اسقى غرامى بالمنى

فإنها

أنعام شدو ساحر

تزهو بالألاء السنا

يشدو بها

عطر ندى

تطوى الليالى فى الدجى

تغشى المعالى فى الدنى

تنساب فى الأكوان كالنضج الشذى

مع الشعاع الباسم

كى يرتوى

من نبع روى الهادر

ومن خطى وجدانى

●●●

أيا زمانى الحائر

قف لا تدغ

أطياف ظنى فى الهوى

ترنو إلى

قلب جسور طامح

تدفعه أطواق السنا

إلى ربي

إلى خضم عاصف

أو يرتقى

فى نهر حب خالد

يموج بالنفح الأثير الحالم

وبالحياء والنهى

ينسى من الظلم أساءة

•••

استقى غرامى بالمنى

كى يستقى الأحلام من

قلب الفضاء العاصف

وسط الأمانى الحالمات بالسنا

عل الضياء يهتدى

أو يهجر القلب الضنا

والحب يرسل الصبا

يبسط على الروض يداة

يهدى إلى الروح شذاة

ويجتلى
نفحات زهر عاطر
كى ياتلق
فيه الضياء
ويبعث التحنان فى أنسامه
دمعا همى من مقلتى
ينساب فى بحر الهناء
اسقى غرامى بالمنى

●●●

ذكري

بمناسبة وفاة الزعيم جمال عبد الناصر

أنادى عليك

وأنت تناجى منا حى الفكر

تخاطب أحلام نفس تجول

مع الذكريات

ترافقها فى ثنايا الضلوع

تداعب أشواق قلبى الهلوع

بهمس

يفيض

بعطر الصبا

أمانى الشباب

وسحر النهى

ونبض الفؤاد

●●●

دهور مضت وستون توالى

كأن الثوانى دهور تمر

وأصداء صوتك عبر الزمان
كهمس الحقيقة عبر القرون
تسير بشوق يزيد الحنين
إلى كلّ حذب
إلى كلّ صوب
تناجى وتمحو
دموع المآقى
وسوط المآسى
ونار الشجون



معاول هدم تعوق البناء
تخاطب منك
نقاء الضمير
وسحر الشباب ووقد الهمم
وحولك شعب صمود طموح
يريد البناء
فتبنى وتبنى
تريد السحاب ولا تنحنى
وتأتى الجراح ولا تنثنى
ورغم تواري نشيد الضياء
وقهر انتشار جيوش العدا

وزحف الظلال إلى المنتدى
يطيح بما شيدته السنون
يصول
يجول
بكل الدروب
وسحر المنى
يعود
ويبدو
بخفى حنين
ويهوى السكون
ونبذ الحياة
ويحنى الجبين
بأمر لهذا النهار الحزين
تموت الأمانى وذكراك تبقى
وتبعث فيه رحيق الحياة
فيحيا
ويسمو بروحه فوق كل الفكر
ويصبو
إلى أمل منتظر
●●●
أنادى عليك

ولامن مجيب
ولامن يلبى نداء البشر
وانت تغيب
برغم المحن
وخبث الطوايا وظلم القدر
ولون الاسى فوق وجه الصباح
ولامن ملوم
ولامن خفر
ولكن انت
جمال جمال
وقد غبت عنا
وصار لقانا كشيء محال
كبرق سما لسما الخيال
يشيد البناء
يعلى الهمم
انادى عليك

●●●

خطايا البشر

قلوب تطوف بمبنى عتيق
يتيه بأمر الإله المجيد
تشير الأيادي جميعا إليه
تحين بقلب عظيم الرجاء
ولفظ الجلالة يسبى العقول
بسحريتهوق لنبع الخلود
صفاء أثير
يلوح عليه
يموج بأرجاء مبنى محيط
يلوذ به
ويأوى إليه
جميع البشر
كطوفان يجرى تجاه النقاء
وكل أتى
يريد النجاة
ويبغى الهناء
ويرشف من نبع نور الإله

رحيق الأمانى
بوصل الحياة
بشوق أثار سعيه الجوى
ودمع المآقى
وخصق الفؤاد
يقود الخطى
إلى نبع حب الإله العظيم
سميع النداء
مجيب الدعاء
فكانت
قلوب تضلّ بأثقالها
ظهور تنوء بأحمالها
عيون تبوح بأسرارها
نفوس من الحزن قد طواها السهاد
وفقد الأمانى وظلم العباد
عقول براها الزمان العنيد
كيان يسير بعزم شديد
لسان ينافى اختلاف اللغة
فكلّ
يجئ
يفى إليك

يناجي ويودع سرّ النهى
ونبض القلوب
لقلب حبيب عزيز اللقاء
يضئ
فيمحو
خطايا البشر
●●●

فى بحر هواك

يا حبيبا موغلا فى السفر
زورقى أوغل فى بحر عميق
عمق نبع الحب فى بحر الحياة
قدر كالأرواح يسرى ومضه
فى سراديب الفؤاد
فى حنايا القلب رمزا للوداد
باحثا بين يديك
عن مكان فى الهوى أرسو إليه
تهتدى روى إليه
عله مرسى هواك
ينشر الأفراح فى بحر الهوى
من بريق
يختفى فى وهجه نور العيون
يتسامى
يبعث الشعر نشيدا
فى هوى الأكوان نسما

غرّد الموج له لحنا شجيا
يهب القلب سرورا وهناء
فى اللقاء
وشراع الزورق الحانى غفا
فى بحار الحب يشدو للخيال
فوق عصف الوجد فى النسم العليل
يتهادى بين أمواج سرت
فوق وجه الحسن والشوق النصير
والندى يغزو النسيم المائس
يتدانى من شطوط الحب شوقا
يلثم الترجس فى سحر الأصيل
يرسل العطر شعورا بالهناء
كم سقاه الحب خمرا
صافيا كالضوء يسرى
يحتضى بالحب فى بحر هواك
أين أنت؟
يا فؤادى؟
ولماذا
لم تقل لى
أوترينى
فى هواك

ظل مرسى؟
يا حبيبيا موغلا فى السفر

●●●

أمنية

ياشمس المنى أشرقى
وابسطى فى سخاء
سترك الذهبى على مصرنا
حبنا
إنها لاترضى الأفول
واسكبى
فى الكون ضياء يزهبه
يهب الأرض خيرا
ونماء
وأطلى من عرشك السامى
السرمدى
فى الفضاء السنى
فشبابك يامصر ذوعزة
واباء
يبتغى المستحيل
وابعثى الشدو فى الكون

فى نشيد للأمل
ثورة للتحرير
كشفت أستار السنين
شادت للحمى
للعلى
بحروف من نور
بدم الشهداء كتابا للبشر
ثورة أهدت للنهى
لقلوب عامرة بالصفاة
فرحة
ببشائر عهد جديد
يأتى بالمنى
أمواج الضكر تراوده
تغزل الآمال نسيجا يزدهر
ينمو فى غصون
توشىها ألوان شتى
من طموح الشباب
والمنى

•••

موقعة الجمل

بعْد انحسار وفود جمع أطلقت
وعلى الجمال وغيرها قد أحدقت
بشباب شعب ثائر
نبذ الضاد وأهله
جمع الشباب شتاته
فالجرح أذكى عقله
شحن العزيمة هادرا
فى كبرياء
كالرعد يعصف للدنى
فى قوة
وسط الذئاب وكم بدت
تصبو لقهْر شبابنا
والجيش صفق للحمى
دوى الهتاف إلى القضاء
متجلجلا
بين السحاب الممطر

يبغى الشباب المرتجى
لن يرتدى ثوب الظلام الدامس
هيهات أن
يخشى الكواسر والعدى
طال المسير إلى المدى
والشعب قد ملّ المسير العاثر
وتلاعب الفكر الأثيم الظالم
واحتاط من عصف الأسي
بقلوب أضناها النواح
ومن الغيوم النازحات من الدجى
ونسيج مثل العنكبوت كم انزوى
يغتال أطياف النهار إذا دنت
وتلال قول أونشيد قد زهت
يشدوبها
ضوء النهار الحالم
والحلم صار مؤكدا
وانساب فى ظل الحقيقة كالضياء
كلّ البلاد تشابكت
وتعانقت
ألقى العنيد سلاحه
وانزاح كرب قد أتى فى غفلة

أقعى كأفعى من زمان بانء
واختار للعيش الكرىم
بلءا بعىءا للمغىب
عل المغىب ىرىجه
وىرىح أهءاب الشهىء

●●●

المستحيل

جاعنى صوت عبر النسم
يتهادى فى كبرياء
يرتمى فى أحضان بئر عميق
وكانه أتات قلب هوى
فى سراديب اليأس
ومتاهات الظلم
شيطان من البشر
مثل أخطبوط يبغى أن
يستولى على
ما بالأيدى
يلتوى
وكانه سحب دخان تصعد للأفق
أو كأفعى تفتح فحيحا شدا
للموت أغانى الصبا
فى رداء كئيب الصدى
باسط الظلّ

فى ضمير الزمان
كرداء الردى
كم أناخ على الكون
فى ألوان شتى
لا يبغي فكاكا
لا يبلية زمن
أويسكنه الغيب كهف الردى
وأنا
متعب يائس
حائر الفكر والوجدان
والكون إزائى يهوى العقول
ويتاجى النهى
بفؤاد جسور وقلب صدئ
كم يحيك المأسى تلو المأسى
وازدان بسخر حديث طلى
لامع
يخطو كالبرق
فى إصرار أسر
هادر
لكن
ما يبغي من صنع

حالا
مستحیلا

•••

عالم عجب

هدأ الكون
وسجى
وغفت أيامه حيرى على
لحن
يتهادى مع
موج ساحر
كان السلم مأوى نديًا
مطلب السائر
فى ليالى الدنى
والهدوء هفا للشذى
والغناء الشجى
والأوتار تعزف للنيل
لحننا ساميا
علويا
يسرى
تتدافع أمواجه

تجرى
متلاحقة
تتعانق فى
عشق سرمدى
لكن
كل شئى آل للاشئى
ويلا خضر
وطبيعى
أن يفعل شخص مايهوى
ويضر الغير ولا حرج
أن يبني على وجه الأرض
ويشيد مطبًا كالوشم
يعلو والعصف يعاونه
فى سحائب عشق للموت
ولظاه يوسوس فى الكون
لهسيس الحقد أو المحن
وغرور يعصف بالصمت
فتن لاتبقى ولاتذر
وتتبه بالأم البشر
والموت يبت الأفكار
بسلاح أبيض أو نار

ويصادف نبعاً للكلم
ونفوس تملأ بالحطب
والنار بقلبي تستعر
●●●

غيوم

غيوم تراءت
وسؤل تسامى
لماذا الغيوم تغشى السماء
وتحجب ضوء نهار عنيد
يشد إليه رحيق الصفاء؟
شياطين إنس دعت للفناء
بقلب غشوم وروح العداء
وترهو بواد ضياء وليد
يتوق إلى أمل مشرق
نما وازدهى فى
أنين العناء
يجوب الدنى بجمعيع الفكر
جيشوش الظلام تجول بقلبى
تصارع روحى
تطارد عقلى
لتمحو من النفس حب البقاء

وتبعث في الروح حب الفناء
وتأمل في
غنى مرتقباً
تناجى طيوف خيال جموح
مضى
لغير ايباب
ولاعودة
كجان أثيم كثير الشغب
سعى للقطوف
بقلب شغوف
سريع الوصول
شديد السغب
أتى من بلاد تببيع الرجاء
تببيع الهوى في سماء البشر
بلحظ سجي وقلب حجر
ظلام كثيف
شديد الغبار
يزيل الطموح ويؤذي النظر
فلا من سميع
ولا من مجيب
ولا من نظر

هباء
هباء
فسحر البقاء
سريع الزوال
قصير الأجل
●●●

الأمانى

كفاح مرير
وصبر طويل
مضى فى دهور
أتى بنتاج يهز الدنى
كلمع خيال
يريد المحال
سرى فى سماء
تألق فيها بریق نجوم
بلون اللجين
ومد الفتى راحتى يديه
يدا عبئس
كؤوس المنى
بشوق مثير
ولحن بديع
وسحر مذاب
يلا مس كف الأمانى العذاب

يصافح فيها خيال الشباب
رحيق الجمال
فتحيا
وتحيا
إلى المنتهى
ولامن فرار
ولامن قرار
يعيد زمانا
غضى وانتشى

●●●

سؤال

غبار
كثيف
شديد السواد
يغشى السماء
بساط شفيف
يرفرف فى الكون هادرا
كعصف الرياح
كصمت نفوس تموج ظلاما
نمت فى كهوف ظلال الحنين
تعود
سراعا
بوجه عنيد
وكف ثقيل يجوب الدروب
بثوب كئيب سميك النسيج
بألوان شتى
تحير النظر

ووهج مضيء يلوح ويحفى
كحرياء تمرح وسط الفلاة
بقلب شغوف عزيز المنال
وثيد الخطى وقصير النظر
بحشد كبير
يهون عليه فناء الوجود
وذلل توارى وضيق الفكر
لماذا العروبة للملتقى؟
وأى نداء بهم قد أتى؟
هل المنادى عبير السنين
وهمس النسيم لنبع الهوى؟
أللشرق وهج يضوق الخيال
كفجر طموح يزيح الدجى؟
يمسّ المحال
ويروى العقول بنبع صفاء
وتبقى الحياة
أسيرة حلم
يضوع فسادا يريع الردى
فماذا؟ وماذا....؟
يجوب العباد بحار المعانى
يذوبون شوقا

إلى من نجا
فمن ذا الذي
يزيل الغبار؟
ويمحو الظلام من الملتقى؟
ومن ذا الذي
يزيل الشجون
ولو بحديث كلمع الصدى؟
وهل من جواب
يداعب فكري
يروم الفؤاد
يضئ النهى؟

•••

أزاهير الحسن

كانت معنا
تحيا
تلهو بفؤاد ولهان
تصطلى فيه
نيران العشق
فى رداء الطيبة والورع
والتقى
كنموذج لامرأة
تحتذى
يا لسحر الجمال وروعته!
يا لفتنة حسن بدا كالسنا
يخطر
فى للأء!
فعشقت النساء وعشقت الدنى
يوم أحببتها

●●●

لَمْ أَخْبِرْهَا
لَمْ أَهْمَسْ لِلْأَنْسَامِ بِنِيرَانِ الْوَجْدِ
إِنَّمَا
ضَاءَتْ فِي الرِّيَاضِ الرِّيَاحِينَ
أَيْنَعَتْ
تَحْتَفِي
بِعَبِيرِ زَهْوَرِ نَمَتْ
فِي كُؤُوسِ ضِيَاءِ
تَرَشَفَ الرُّوحَ مِنْهَا سَحْرَ الْأَنْغَامِ
وَالرَّبِيعِ تَضَوَّعَ بِهِ
فِي سَمَاءِ تَهْضُو لِلنَّسَمِ
بَسْمَاتِ حَسَانِ تَأْتَلِقُ
تَرْهَوُ
بِأَزَاهِيرِ حَسَنٍ تَشْدُو بِلَحْنِ الْهُوَى
الْقَاتِنِ
تَغْزُو الْقَلْبَ الْحَائِرِ
فِي هَمْسِ كَالنَّجْوَى
●●●
لَكِنَّ
تَنْطَوِي أَعْوَامِ سِرِّتِ
بَوْمِيضِ كَالشَّهْبِ

تنثنى الأيام فى حيرة
وتهيم مع القدر الحائل
تروى ماجنت
وتزيح عن العين ستر من الظنّ
اختفى خلسة
وتوارى بريقه فى
معجم الزمن

•••

ثورة وعى

زحفت آلامى فى هلع
ومضت تتدافع فى أرق
فى موجات واثبة
تنشر الذعر فى الكون
والأحزان
فزعت
من عيون الليالى فتيل الكرى
تبتغى مهربا
واندثار الأسى
فجيوش الليل تحاصرها
وسياط الظلم تطاردها
وتداهم نيران العشق
وتمدّ يدين إلى الكون
تزدان بآيات الوصل
ويفيض الحبّ بدنيانا
طوفان حياة للبشر

بعصاه ينادى ويأتلق
وعى يتيقظ فى الأفق



همسة الروح مست فؤادى
ومياه الحياة سرت فى عروقى
فى شرايينى
نبضات فؤادى تعانق أشواقى

لهما

تملاً الكون حباً وزهواً

بالسنا

وبه

نسمات الحب نمت لتعانق أحداقى

والقصون تميز بتحنان

والعبير يداعبها جزلاً

بهيام قد فاق الوصف

ويضوع العطر بأحنانى

وضياء يشرق مبتسماً

وربيع أتى يفتنهم

ضحكات الصبح الريان

وترامى نداء فى الكون

فى آخر يوم من يونيه

قد نادى بتصحيح الثورة
بمسار يهْدَف للخير
ويعود بنفع قوميّ
في جميع الميادين

●●●

وأضاء الميادين سحر النداء
والجماهير انطلقت
في حشود هائلة خرجت
وشدت

من جديد
تحمى الثورة
تسترد المنى
والأحلام

●●●

وجه ضاحك

سبحان الذي أعطى لك هذا الضياء
ناصعا كالجمان
لتموج به الأنداء
والأنسام والعطر
وتفيض به آيات النقاء
والسحر
يابدر
إننى
فى لىالى التمام
أعشق البدر
وجها ساحرا يحرس الحب
والأحياء
وجها يؤنس الأنسام ويرنو
للإنسان والزهر
يهدى للمروج رداء
أخضرا
فائق الحسن

أودعتك يا بدر ما أخفيت عن النجم
أودعتك سر هيامي
هل تصون الود ؟
هل تحفظ لى عهدي ؟
أم تراك تناجى النجم
وتبوح بأسرارى
أنت يا بدر تحيا مع الدهر
لا عمر يقنى ولا وهن
فغرامى بك
كم يريو مع الزمن
فى لياالى الدجى أشدو للحنين
وأهيم مع الليل
أصبو للصفاء
أهفو لضياء
يرميه إلى
فى حبور
وجهك الضاحك الأسر
فى وقت المساء
عندما يأتى كحبيب
ويرانى

•••

همس الربيع

في صباح مشرق صاح النخيل

قال ياروض استمع

هاتفا نادى بصوت هامس

جاءت الأفراح ياكون ارتدى

للربيع الساحر

ثوب عشق ناعم

كالحرير

خفق القلب ليصفى للنداء

همست روحى وفى فرط الرجاء

هل يغنى الكون لنا خالدا

ينثنى فى كبرياء عالم؟

ويميس الفرح فيه كالغصون؟

فى حبور

يبعث النشوة فى قلبى ووجدانى

يوقط الأنسام والأنغام والأيك

والتقينا يا حبيبى

وسرى ماء الحياة
فى عروقى
وانتشينا بالجمال المزهر
عربد الحب بقلبى
وكيانى
غرّدت فرحة توشى مقلتينا
بالأمانى
فى سرور وهيام دللتنا
داعبتنا
زحفت أحزاني فى هلع
تنشد القبر البعيد
بارتياح
تدفن الآلام فيه والهموم
بقرار حاسم
للضرار السرمدى
صافح القلب الهوى
فى ثبات
أرسل النفحات فى كل الربا
والوهاد
أينعت أزهار حبى
ونمت بين ضلوعى

تنتشر العبق نسيمًا هائما
في الصحارى
والبحار
والرمال
تتعالى في مجون
تطلب الحب أيضا ساحرا
والمروج الخضرتذكو بالعبير
والضياء
والهوى يشدو على لحن النسيم
في ربيع هامس
يملا الكون بأفراح وعشق
وغناء

•••

أزهار الزمن

عود نشوان يختال فى كضيك
تتهادى أوتاره طربا
تهتزبتحنان
ترسل الأنغام إلى الكون
شدوا أسرا
فى رياض تتيه بالسحر

●●●

ومع الأزمان
يوقظ الزهر العطر
والهوى
والنسيم يداعب أوتارا
تحيا بأنامل فنان
عاشق

●●●

عشق الناس والكون والمكر
فى صفاء

جعل الموج والحب والصدق
لحنا خالدنا
يسمو للعلى
ويغوص بأعماق الأرض
ويداعب أصداف البحر
ليشيد بأزهار الزمن

●●●

ذكرى العبور

ذكرى العبور تزورنا
في كل عام
كالشمس ترسل ضوءها
في كل صبح مشرق
يحى الخلائق وهجها
يهدى لمن
نال الشهادة ألف شكر صادق
من شعب مصر الخالد

●●●

أرض الكنانة جندها
لم يبخلوا بدمائهم
جعلوا البلاد عزيزة
بالروح جادوا للحمى
شعب عنيد صامد
يبغى الحياة كريمة
ودم الشهيد لواؤه

قد كان نبراسا له
يقفو خطاه ويقتدى
والنيل يحضر جمعنا
يهدى الخطى
يدعو لنبنى صرحنا
والماء يروى غرسنا
والروح تهفو للمنى
فى ظل عيش آمن

●●●

بحر العلوم بناؤنا
فى الكون جاوزه السحاب
تتلو النجوم نداءنا
كى يخلب الأمل الشباب
نور سرى يعلو الذرى
بسحائب الصفو المذاب
ذكرى العبور تزورنا

●●●

لحن الخلود

عزف الطير لحن الخلود
وشدا به قيثار قلبي
في السنين الماضية
ليداعب أطياف حب نمت
سكنت قلبي وزهت
وغدت نبعا حانيا
يسمو بالروح ويروى
بالضيء الحنين إلى
ذكر الأيام الخالية
أحلام مضت
واختفت
وغفت في طي الزمان
أحلام ما زالت تحيا
في وهاد
يكسوها طيف الحرمان

●●●

بيان

فى بيان من قلبين أذابهما الوجد
ذابا عشقا
التقت روحانا فى محراب الهوى
وشموع الفرح تغرد بالغبطة
والسنا
تشدو كالطير
بترانيم الأمل الساحر
والزهري صوغ العبير لقلبينا
فى كؤوس من الدر
فى سخاء
يروى فى الرياض الريحان
ويضوع لقانا فى الأفق
ويكون حديث الأنسام
وهوانا يورق أزمانا
تنساب إلى عمر الحب

ويضئ السحر الأكوانا
ويصير هوانا على الدرب
للعاشق فكرا وإيماننا

نظرة الحب

نظرة الحب فى عينيك تداعبنى
تلهمنى
فى هيام ترسل لى
أنهارا من الشوق
نغمات من الحب
ترجونى
أن ألقى شراعى فى اليم
أن أقضو خطو الألعان
وأذوب بألوان العطر
وأقود سفينى فى وله
فتموج بأمواه الحب
وتتياه بأيات العشق
وشعاع الحب لنا ماوى
يتوارى فى ضوء الشمس
ويقيننا نيران الهجر
والنجم عيون تأتلق

لتباعد أسراب الحزن
وتضى ظلاما فى روى
ينساب إلى بئر العدم
ولهيب الشوق يعاندنى
ويميط الستر عن السر
الحب تألف روى

إلى متى

نزعوا من دنيانا الأمن

والأمان

نشروا في الكون الإرهاب

زرعوا في القلوب الأحزان

فازدادت عن الحد

غرسوا في العيون الأوهام

فتجلت عن الوصف

في غير أوطانهم عاشوا

يزفرون الجرم

والبلاء

في ألوان

تدمى في الكون

آفاق الحب

تحيا ببريق العدوان

فمتى ينتهي هذا؟

●●●

أرض الفيروز

يا أرض الفيروز كم عانيت
من محن؟
ولكم واجهت
من ظلم وعدوان
وازدهت أرضك الحرة
بالتصر
مثلما يزدهى الجيد العاجى
بالعقد
ورجعت تنوئي بأثقال
أقسى من ذلّ العدوان
ودماء شباب لك تهدر
من أجل فداء الأوطان
أرض الفيروز تعاهدنا
وتعاهد كل الأبطال
أن تمحو طيف الإرهاب
وتعيد نقاء الوديان

وتطیح بأوکار الشر
ومعاهد ظلم الإنسان

●●●

زهر الأفاحي

أنت يا شعر خفق القلوب
وحنين المشاعر عند اللقا
أنت يا شعر همّس الروح
لأنين الجروح وظلم العدا
أنت يا شعر زهر الأفاحي
وشذى ورد حالم
شدو وعصفور
فى خضم الفكر
فليبق عبيرك ملء الفؤاد
ألق الروح
ونعيم الحياة
بلسما للنفوس
فى وقد الهجير
والبلاء

●●●

جمر الشجون

لا تلهو بأحزاني
يا حبيبي
لا يطيق الدمع
أن يرنو إليك
من نبع السنين
أو يأسى على زمن
ينساب الحزن به
كالعبير
في دفق الشعور
يلقى للهوى والمنى
ثوبا
كالحب الدفين
يهدى للكون عشقا
يشكو آلام الدنى
والورى
يرتوى
من جمر الشجون

•••

بارق الأمل

أحلام سمت للعلا
داعبت روحى
ورنت للضوء بوجدانى
عانقت بارق الأمل
وخواطر أيامى سكرى
أثملتھا المنى
تهضو للقاء يموج به
الحب والعشق
والذكرى
يطوى آلاف السنين
فى لمح كالبرق يسرى
لكن
أمواج النوى عصفت بالمنى
أودت بالهوى
غابت به فى أنهار الشجون
طاحت بزهور العشق

فدوت
في ثنايا الحنين
وأنين الموج يهددني
يرنو للمنى
يشكو للردى
الساكن في أعماق السنين
●●●

لا تسلنى

هل تسلنى عن قلبى
كم يهواك؟
سلّ رياحين حبى التى صاغت
للعبير شذاه
لتضوع زهور الهوى
فى فؤادى
ويحلق فى الكون
طائر الأشواق
يمضى فى روايينا
ينشر الود والحب فى الآفاق
يبعث التحنان إلى الكون والأنداء
فى هيام
يمحو من سماء العشق بذور الجفاء

●●●

كان لى أمس
قد ضاقت به الأنواء
كم ناجيت قلبى

هامسا فى حنان
ترجونى أن أسلاه
أن أنزع أشواكه من روحى
صار ذكرى
وطويت من الزمان ذكراه
فمضى
يفتك البعد فيه بظلال الحنين
طار يشكو من نيران الأسى
يسرى بالأنين
والى أين؟
لست أدرى
لاتسلى
إننى
لا أرى فى الوجود صداه
●●●

صدر للمؤلفة

- ١- الأرنب المغرور (مجموعة قصصية للطفل)
 - ٢- غرام عطية (مجموعة قصصية)
 - ٣- عدلات هانم (مسرحية)
 - ٤- غرباء ولكن (مسرحية)
 - ٥- عبر الهاتف (مجموعة قصصية)
 - ٦- صورة فى إطار (مجموعة قصصية)
 - ٧- حقيبة سمير (قصة للطفل)
 - ٨- الأرنب شرشر (قصة للطفل)
 - ٩- وعود الحب (شعر فصيح)
- تحت الطبع:
- ١- حب لا يموت (مجموعة قصصية)
 - ٢- مزار (شعر فصيح)

9	أصداء السنين
13	اسقى غرامى
17	نكرى
21	خطايا البشر
25	فى بحر هواك
29	أمنية
31	موقعة الجمل
35	المستحيل
39	عالم عجب
43	غيوم
47	الأمانى
49	سؤال
53	أزاهير الحسن
57	ثورة وعى
61	وجه ضاحك
63	همس الربيع

67	أزهار الزمن
69	ذكرى العبور
71	لحن الخلود
73	بيان
75	نظرة الحب
77	إلى متى
79	أرض الفيروز
81	زهر الأفاحي
83	جمر الشجون
85	بارق الأمل
87	لاتسلنى
89	صدر للمؤلفة